

## رسالة المتجول

## «صحيفة التعارف»

قال تعالى : « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا »

## محراب صاحبة الجلالة

كما مضت الايام ! كلما كشفت لي من حقائق جميلة مروعة في آن واحد . اكد من هذه العبر والعظات التي تتمتع منها الايام أن انكر الحيل . فالايام المصرفة كانت مديئة بما لا يدخل في عام الحيل البشري . ولكننا يجب ان لا تنظر لها إلا بمقدار ما اقادتنا وبما قد تعيدنا في الايام المقبلة .

وما بين سواد اليل وبيناضه كشفت افئدة حقائق جميلة مروعة في آن واحد . اكد من هذه العبر والعظات التي تتمتع منها الايام أن انكر الحيل . فالايام المصرفة كانت مديئة بما لا يدخل في عام الحيل البشري . ولكننا يجب ان لا تنظر لها إلا بمقدار ما اقادتنا وبما قد تعيدنا في الايام المقبلة .

## في البلاد الفارسية

## اعمال الشخصيات البارزة

الشاه محمد رضا بهلوي

رئيس الوزراء السابق الدكتور محمد مصدق

رئيس المجلس النيابي السابق آية الله الكشاني

رئيس الوزراء الحالي الجنرال فلز الله الزاهي

رئيس المجلس النيابي الأخير عبد الله العظيم

وزير الخارجية السابق حسين الفاطمي

الشاه  
استولى على عرش فارس منذ ثلاثة عشر عاما وتزوج الملكة ثريا بعد طلاق اخت الملك فاروق صاحب مصر سابقا ولم يخ اثم بقتل شخصين رئيس لاغراض شخصية ولم تله يد العدالة حيث

## الاشتراكات

١٠٠٠ فرنك من السنة

بافطور الشمل الاثني الثلاثة

جنه مصري بلبيد ومصر

والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية

والارسل يكون بواسطة البنوك مقدم

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات

باسم المدير ورئيس التحرير

الطيب ابن عيسى

نهج وزنة القلش عدد ٢٦ تونس

الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

## الوزير

تأسس في عا ١٣٣٨ هـ ١٩٢٠ م

للشخص بالبلاد ونشر الشافعي بالبلاد

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية ثقافية

EL OUAZIR

Fondé en 1920

Journal hebdomadaire, politique, littéraire, économique, sportif, artistique, syndicaliste

Directeur-Rédacteur en chef

TAIEB BEN AISSA

Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 24 Tunis

G. G. P. 8294

سلطان يعبد وسلطان ينتصب

## \* عرش المغرب الأقصى \*

لما تمسك زبد الغد الصبح الاسودعة  
للمغرب بين الحوادث واستنتاج الفروق بين  
وقوع دون اهتمام بنشر الاخبار حكما هي  
قطاف الافكار واقتباس آراء المعلقين والقراءين  
قام هذه الجريدة بنشر جميع الصحف الاسبوعية  
لا تها قد يمتدح شي من غير الا وهو ربط  
صلة بين الماضي والحاضر وما بين الزماني  
ان ميزات خاصة تبعا للوقت الطويل الذي قضا  
ساجدا في خدمة الصحافة وما علق يد اكرت من  
لما واثق قديما وجديها وهذه الطريقة هي  
الصفة التاريخية الممكنة الاستدلال على عند التمكن  
ما ربما يطرا من التقلبات والانقلابات  
والناحية الاخبارية قد كتمت مهمتها الصحافة  
لومية كمنصب امام المؤمنين بمراكش لعمراء  
ثم نقلته الى العاصمة الادارية (الرباط) ونصابه  
سلطان في قصر سلفه السلطان المبدع مع نجابه  
الى جزيرة كرسياكا او (الكوس) احدى المقاطعات  
افرنسية الواقعة في طريق لمدينتين (تونس  
ومرسيليا) اي في قلب البحر الابيض المتوسط  
لنتيجة الاولى

## المطعم العصري

لصاحبه السيد المنجي بن الطاهر المورالي

اطعمة لذيدة متنوعة ونظافة تامة

واخلاق حسنة يعدها الزائر المكرم

بهذا المطعم الممتاز ببلاد الاصطياف

واستشاق الهوا النقي والماء العذب

الصافي اعني بمكش مركز عمل اولاد

عيسار

ومن دراهم والذي سيجلب للعاصمة واسما تمر  
من سوق الاربعاء فمن الصلحة ان تروى هذه  
البلدة المصاهرة بالسكان من وادي الليل الغزير  
الميل لا سيما وان سوق الاربعاء اصبح اليوم  
من اجل بلدان الشمال التونسي وما يزال عمراته  
في ازدياد مطرد

وادي ملين

## السوق الاسبوعي

انه سوق وادي ملين ينتصب يوم الاثنين  
من كل اسبوع ونظرا لموقع هذه البلدة على مقربة  
من الحدود الجزائرية وعلى بعد بضعة كيلو مترات  
منها فان حركة هذا السوق ما تزال في نمو  
مطرد غير ان المساحة المخصصة لسوق الحيوان  
والعسل أصبحت ضيقة التطاق فمن المتعتم  
توسيعها بضم مساحة اخرى كبرى اليها  
وفي معظم البلدان ذوات الاسواق الاسبوعية  
يوجد سوق للمعاش ولكن وادي ملين الى اليوم  
لم يقرر احداث سوق به من هذا النوع

وعليه فاننا نرغب من الحكومة اولاد توسيع نطاق  
المساحة المخصصة لسوق الاسبوعي ثانيا -  
احداث سوق رسمي قسار للمعاش يحتوي على  
حيوانات يسوغها للعموم وعلى اماكن مخصصة  
لكل مادة من مواد المعاش اسوة ببقية الاسواق  
الاخرى

## سوق الخميس

لا تنزل بها

كان بسوق الخميس نزلان قد هنتهما الحرب  
العربية الثانية وقد راينا ان احدهما وقم الشروع  
في تجديد بنائه  
والان لا يوجد بسوق الخميس نزل مع عظم  
هذه البلدة وكثرة اواردين عليها لا سيما ايام  
الاسواق الاسبوعية

وحقيقة ان مثل هذه البلدة يجب ان يكون  
بها نزولات تبعا لحالتها الاقتصادية ونموها  
لا سيما ابان موسم صايتها في فصل الصيف وان  
تكون النزولات منسقة تنسيقا عسريا فمناجها  
لسوق الخميس واهميتها من الناحية الزراعية

مدير الجريدة المستول : الطيب ابن عيسى  
مطبعة (الارادة) - تونس

طالعوا

## المغرب الأقصى

( بين عهدين )

## احوال القطر

غار الديماو

ازدان فرانس المجلد الاصيل الشيخ احمد بن  
الحاج معمر الدلطاني العدل بغار الديماو بازداد  
وليده سعيد اختار له اسم ( عبد الله ) وخير  
الاسماء ما جده او عده - جعله الله من الذرية  
الصالحة واقر به عين والديه

## سوق الاربعاء

قلعة المساء

بادة سوق الاربعاء يمر بها وادي مجردة  
وقد هطلت الامطار بها في فصول الحريف  
والشتاء والربيع ومع ذلك فسان المياه قلت في  
فصل الصيف الحالي وفي هذه المدة بالخصوص  
بحث راينا للبلدة تكثر تكون معطشة في بعض  
الايام

وبما ان ( حلاقم ) وادي الليل الذي منعه  
ب - على السيارة الاتوبيس

٩٠ - من جدة الى المدينة ذهابا وايابا

٧ - تستوفي العوائد واجور الانتقال عن  
كل شخص تعدى سن العاشرة اما من كانت سنه  
من فوق الخامسة الى العاشرة فيستوفي منه  
النصف ومن كانت سنه دون الخامسة فلا شيء  
عليه

٨ - ان اجرة السكن في مكة واجرة الحجة  
وعن الدار بنى ونفقات الاعاشة واعاب الليل  
بالمدينة واجرة السكن فيها موكول كل ذلك الى  
التراضي بين الحجاج عامة واصحاب الاستحقاق  
ما عدا الحجاج المولة عنهم في المادة الرابعة وهم  
الانثوسيين والملايو والسيام والقبليين فان  
عليهم دفع اعاب الدبل واجرة السكن في المدينة  
اذا ما يتعلق بمكة قد ادرج في المادة الخامسة  
من هذه التعليمات

٩ - تمر الامتعة الخاصة بالحجاج مع  
مقدار خمسين كيلو من الاطعمة بدون ان يدفع  
عنها رسوم جركية

١٠ - لا يجوز للحجاج ان يصحب معه  
بضائع تجارية إلا اذا قبلت في بيان بالخرة  
( المناستو ) فيجب عليه حينئذ دفع رسومها  
المقررة فاذا لم يقبلها في بيان بالخرة تمت مهرة  
ويستوفي الرسم منه مضاعفا ويعرض لتعطل  
الذي يعوقه عن اداء التمسك ( ام القرى )

## بقية شئون اسلامية

— ٤٠٠ —

٤ - ريال عربي

٧٤ اجور خدمات المطفوفين والزمازمة  
والوكلاء وغيرهم تدفع للوكلاء بجمدة بمجرد  
وصول الحاج اليها

٥ - ٢٠٠ الجابو - الذي يدفع من قبل  
حجاج انثوسيا والملايو والسيام والقبليين فقط  
وذلك مقابل اجرة البيت في مكة بقيمة الحصار  
والنور وضيافة القوم بمكة وضيافة عرفات  
ومنى واجرة الحجة

والحجاج المشار اليهم مطلق الحرية في دفع  
المبلغ الموقد بالبلد ذلك وان يقوموا بانفسهم  
بالخدمات الموقد اليها على مسؤوليتهم صورة بالحجاج  
الاخرين

٦ - اجور السيارات عن كل حجاج هي كما  
يلي :

٤٥ - من جدة الى مكة للقدم والعودة  
٦٧ - نصف من مكة لفرقات فني للذهاب  
والاياب - على السيارة التكمي

٨٠ - من جدة الى المدينة ذهابا وايابا

٢٢ - نصف من جدة الى مكة في القدم

والعودة

٣٥ - من مكة لفرقات ومنى ذهابا وايابا

الحرب الدول العربية في حرب مع دولة ضعيفة  
صغيرة وقد عاقبت مصر الحائنين

اما اليوم فان امنية الدول العربية منتعقة  
بحول الله اذ انقضا الله من نفوذ اولئك العابثين  
والعائين في الارض فسادا بحيث ان الانقلابيين  
الاخرين بمصر وسوريا قد دعما مركز الجامعة  
ايضا بدعم اذ اصبح الرئيس محمد نجيب بمصر  
والرئيس ادب شيشكلي بسوريا يشدان ازور  
الجامعة بانفساق مع عوהל الدول العربية وعلى  
راسهم صاحب المملكة العربية السعودية الملك  
عبد العزيز وال سعود ذلك السياسي الماهر

وداهية الشرق العربي باسمه  
واذا لم يقدر الله للجامعة النجاح في الماضي  
نجاحا تاما فسانه في المستقبل سيسحق بحول الله  
ثقاله اني واهل المسلمين في سبيل الوحدة  
العربية وتدعيم مؤسستها لا سيما وان الدول  
الاسلامية الحديثة بالشرق ستشهد ازورها وتؤيد  
مشروعها ايما تأييد وما ذلك على الله بعزيز  
الطيب ابن عيسى

## بقية المقال الافتتاحي

— ٤٠١ —

والعامة هي نسخة طبق الاصل يرجع اليها المتبع  
لنصفه تاليف ام القرى فقرة بعد فقرة ورايا  
بعد راي يصدر من مثلي الشعوب العربية بعد ان  
استقلت بامرها وخرجت عن الدولة العثمانية -  
ولنرجع لموضوع جامعة الدول العربية بعد  
الكلمة الموجزة عن كتابي ( الكواكب )  
تأسست جامعة الدول العربية منذ ثمانية  
اعوام فكانت شاملة لمصر وسوريا ولبنان  
وفلسطين والمملكة العربية السعودية وشرقي  
الأردن والعراق واخيرا ليبيا ( الفتية )

وقد لعبت الجامعة دورا في القضايا العربية  
ونجحت في حلها لكنها خابت في القضية الفلسطينية  
على طول الخط وذلك للقوة القاهرة التي صادفتها  
من جراء اتفاق جمية الأمم العالمية على تأسيس  
دولة ( اسرائيل ) وصالح جزء عظيم من فلسطين  
المخصصة عند المسلمين والمسيحيين واليهود

وتسليمها لليهوديين لقمة سائغة ثم مع الاعتراف  
بدولة ( اسرائيل ) مدهسا بالمساعدات المالية  
والسلاحية من طرف الدول الكبرى بل الحكم على  
المانيا الغربية بدفع التعويضات والفرامات لليهود  
الذين كان اللامان قد اضطهدوهم زمن الحرب

العالمية الثانية وتسليم التعويضات لدولة اسرائيل  
وان اول خطوة في سبيل تدعيم دولة اسرائيل  
من طرف جمعية الأمم هي تحويل السلطة المطلقة  
للجنة الهدنة المختلطة التي كلفتها هذه الجمعية  
واوفدتها الى فلسطين وما تزال تعمل هناك الى  
اليوم وتتدخل في جميع المازلات الواقعة من حين  
لاخرين دولة اسرائيل والدول العربية وما

المناوشات الاخيرة بين اليهوديين ولاردنيين  
وتدخل اللجنة في شانها عنا ببعيدة  
هناك عامل اخر لا يستهان به في شان خيبة  
الجامعة العربية ( في الماضي اما في الحاضر فقد  
تغيرت الوضعية ظهرا لعقب وصارت الجامعة  
سالكة سبل النجاح بحول الله ) الا وهو الحائيات  
الصادرة من بعض الشخصيات البارزة في تسيير  
الجامعة العربية نذكر من بينها ملك مصر

فاروق وصاحب شرقي الأردن الملك عبد الله  
واذئاب الملكين وفي طليعتهم الكاتب العام القديم  
للجامعة الدول العربية عبد الرحمن عزام ومن  
لف لفة فلعب ادوارا على حبلين واتخذ منهجين  
احدهما التظاهر بضعة الجامعة والاخر مناوئها  
والحيانة العظيم هي شراء الاسلحة الفاسدة  
عند محاربة اسرائيل وإلا كيف يعقل ان تخسر



حق النظر في جميع القضايا دون استثناء وكان من الامر ان يرحل اخ الشاه تراب بلاده وشيئا تسكن اثاثه وتبديل الظروف وكان خروجه صعبا اختم خفية منذ شهرين واملعنا يرجدان من اروبا بعد الحركة الجديدة التي انتصر فيها الشاه على خصمه مصدق بقوة الجيش الذي يقوده الجنرال الزاهدي

#### مصدق

قد اشتهر منذ عامين حيث قاوم السلطات الانكليزية ببلاد مقاومة عنيفة وتصلب في الدفاع عن حقوق فارس بالقضاء على كل تدخل او تجسس اجنبي وكانت باكرة نشاطه السياسي تحرير بتبول ايران وحل الشركة الانكليزية للانكليزية وجعل ابر الفاز وخزئته ومعاملته من جملة املاك القرس وطرد جميع الانكليزيين المشتغلين بهذه الشركة طردا قاسيا بما دعى انكليزا الى رفع قضية بحكومة فارس لدى محكمة لاهاي الدولية ببولندا التي حكمت باهاليت من مشمولات نظارها لتعلقها بشركة خاصة وماوريتها الحكم في القضايا المقدمة من طرف دولة ضد دولة تبسلا للقرار الذي قدمه مصدق وقبلته المحكمة المذكورة ورات انما فيه هو عين العوالب ولاحق لها في كل هذه المواقف الشخصية فرفضت المحكمة النظر فيها بانانا

ثم نشرت انكليزا قضية الشركة لدى مجلس جمعية الامم بنوروك فلم تنجح ايضا وقد ذهب مصدق بنفسه وهو في حالة مرض الى نيوروك ليدافع عن حقوق بلاده وتحريرها من الضبط الانكليزي فتمنع لان الولايات المتحدة الاميركية سمعت مرارا وتكرارا في التوسط بين الفرس وانكليزا فلم تنجح لانها تريد ان تحمل عمل سليفها بشكل ثان والى اليوم لم تفصل هذه القضية كما نجح مصدق في ابطال لزمة صيد الاسماك ببحر قزوين التي كانت معطاة لشركة روسية ولما انتهت مدتها لم تجد لها الالتزام بحكومة مصدق وقتئذ

ونجح مصدق ايضا في القضاء على الدعائية الشيوعية عندما كان متفقا مع آية الله الششاني رئيس المجلس الشاهي سابقا وهو الزعيم الدرزي الشهير فعادت حكومة مصدق حزب تودة الدرزي وقاومت كل دعاية تصدر من زملائه ولكن فيما بعد استعان مصدق بهذا الحزب منذ الاستفتاء الشعبي

وبهذا الامتثال اصبح مصدق ذكيا في نظر الشعب الفارسي وهذه المكاكة هي التي جعلته

يقاوم الشاه نفسه متى حاد عن جادة الصواب وكان ذلك باصرار مصدق على محاكمة اخ الشاه وعقبه والاقارب من ثم عند استشارة شعبه في حل مجلس النواب كانت الاغلبية الساحقة في جانبه وغرضها تحديد نفوذ الشاه وتقيدته في تصرفاته ولكن لما انتصر الشاه عليه في الطور الاخير اعتقل مصدق واحيل على المحكمة العسكرية الكشاني

#### الفاطمي

نفوذ العلماء ببلاد فارس معروف منذ القديم اذ في استطاعتهم الحكم حتى على الشاه انت حاد عن الجادة المثل وآية الله الكشاني في العصر الحاضر يعد من علماء فارس الاقناذ الذين يشار اليهم بالبنان وكانته مجموعة عند العامة والخاصة وانك فاما اصبح خصما لمصدق وبوالا الشاه لا يصدق ان الشيخ سينتصر على مصدق وقد ثبت ما توردوه اخيرا

الا ان الزعامة السياسية طغت على الرعايا الدينية فانتصر مصدق على خصمه الكشاني الذي اضطر لمراجعة المجلس الشاهي والتنازل عن الرئاسة لمبداءه لمظفي احد انصار مصدق والذي قاد الاغلبية الشمية للمواقفه على حل المجلس الشاهي وقد لا فقد حلم مصدق

وكان هذا الدور هو الاول اما الثاني فكان انكليزاني هو المنتصر على خصمه مصدق عند الانقلاب الكبير والموازر فيه حسب العادة للشاه الزاهدي

سدى

سبب خيبة مصدق

لم يكن في الحسبان ان مصدقا يغيب بعد سمعة طيبة ورومنة تامة بعيدة عن الاعمال العظيمة والجسارة العديدة النظير وان يقع الفتك به وباشياعه ومناصريه الغلاظ الشداد ولكن وقع ما لم يكن متوقفا ذلك لسياسية فرسنية

واما سبب اولها - خصوصته مع الكشاني زعيم العلماء - وثانيهما - خصوصته مع الزاهدي القائد العسكري للجيش الفارسي

ولم ينجح اللواء محمد نجيب بمصر واوبد ششكلي بسوريا الا بعد استمالة العلماء ورجال الجيش مما

## نشرون تونسيتين

الاستاذ احمد الصغير البيروتي

حل بالعاصمة هذه المرة حضرة الاستاذ احمد الصغير المتفجر من كلية الصحافة المصرية والمحرر على شهادتها «ديالوم» ومراسل صحفية الاسبوع البغدادية والقلم الجديد الاردنية والحياة البيروتية والوزير التونسية قارما في باريس لقضاء مدة الراحة الصيفية بتونس والجزائر والمغرب الاقصى ثم يرجع الى باريس للانخراط في تلك الامتحان لتبيل شهادة (الاساس) بها . حقق الله اماله وعلى ذكر قدوم هذا الامتحان في بعض المواقف . ولا يقل عنه صلابته وتمسكا بظرفيته ولذلك كل حمل ثقفة مصق ومستوع سراره والمفكر لكي يفي بامهات ومضى مرض او غلب مصدق قلب المحرر والهي يكون بيد الفاطمي وهو يتمتع كرئيس وزعيم بقية طائفة الشعب الفارسي

وفي الانقلاب الاخير اشيع ان اضداده من انصار الشاه والوزير الزاهدي قد قتلوا وقطعوا طرائق قدوا وقسموا جسده الى اجزاء عشرين لان هذه الاشاعة لم تثبت بل انه فر الى حيث لا يعرف لم يقر وقد حاولت حكومة الزاهدي العثور عليه بتفتيش عدة قرى بينا بينها ولكنها لم تصل الى نتيجة لحد اليوم وذهبت مساهمها سدى

سبب خيبة مصدق

لم يكن في الحسبان ان مصدقا يغيب بعد سمعة طيبة ورومنة تامة بعيدة عن الاعمال العظيمة والجسارة العديدة النظير وان يقع الفتك به وباشياعه ومناصريه الغلاظ الشداد ولكن وقع ما لم يكن متوقفا ذلك لسياسية فرسنية

واما سبب اولها - خصوصته مع الكشاني زعيم العلماء - وثانيهما - خصوصته مع الزاهدي القائد العسكري للجيش الفارسي

ولم ينجح اللواء محمد نجيب بمصر واوبد ششكلي بسوريا الا بعد استمالة العلماء ورجال الجيش مما

وقد علمنا التاريخ ان الانقلاب الذي احدثه نابليون الاول ملك فرنسا كان بواسطة الجيش

فلمسقط الجمهورية منذ قرن ونصف

وان الانقلاب التركي كان بواسطة الجيش

وبواسطة الجيش الذي يقوده الجنرال فرنسكو

وعلى هذا القياس

## الحياة الادبية

«»

### «مقارنت»

شاعر بالشرق وشاعر بالمغرب . محمود غنيم - بمصر - احمد سحنون - بالجزائر -

عنوان قصيدة الاول : ولدي والثاني : ابنتي

«»

لفت نظري ما في هاتين القصيدتين من تناسب في الموضوع ومن عاطفة صادقة املت على الشاعر ان اياتنا حبة مشرفة تنبض بالاحساس وتفيض بالشعور مع تصوير دقيق لحياة الطفولة الساذجة البريئة وما يؤمله كالا الشاعر من من ملغلي

قال الاول :

واطيب صاع الحياة لبيد

عشبة اخلا الى ولدي

وقال الثاني :

تبواتها هجتي بما ابنتي

ولازم طفكنا مقلنا

كان الثاني ادى تصوير في هذا الافتتاح اذ

صور ما تكنه جوانحه من حب لابنتيه في حين

لم يزد الاول ان قال :

ان حياتي تطيب حين يخلو الى ولديهم اميلا

تصوير حياتهما مع طفلهما غير ان الاول ينظم

بالسهولة دون التكلف فهو من السهل الممتنع

قال الاول :

البقي على الصفحة الرابعة

بقية صحيفتي المعارف

الذين تخفق لهم القلوب وتعجز لهم المشاعر مع

جلدا صورا مؤثما شجاعا عاركة الارام حتى

بات هو نفسه جزء من الايام...

... قالت لوالدي الروحي واستاذي

الطيب ابن عيسى مؤلف كتاب «المغرب

والجهد اليقظ يسترسل من حماسهم وايمانهم

ليملأ قلبي سرورا وعيني نور حتى يضيء الافاق

وتبدو السماء صافية وبقل التاريخ من انفسهم

وعلى كتفيه ومن خلفه امامه وعن يمينه والى

يساره اطفال الماضي واوزار دنانفتخ وتضعت

واتفتت وتورمت وتكاثرت وتعاظمت حتى

استطاعت ان تحجب النور وتوقف الهواء وتشر

الظلام !

هكذا مضت على الايام وهكذا قضيت

ليلة الالام في ضيافة شيخ الصحافة ورائدها

الاول وبطلها بدون منازع - انظر الى ما ارتسم

متى الحج الباب يهتف باسمي

الظلم ويعيد الرضيع اليها

كلا الشاعران ان ينفقا في المعنى كلما يلججه

الفاري من خفة وبعد في الخيل في عجز البيت

الثاني - كما ان هناك روعة ومثاقفة في الاول -

يقول الاول :

فأجلس هذا الى جاني

واجلس ذاك على ركبتي

واعزو الشتاء بموقد فحم

وابسط من قوة راحتي

هناك انسي متاعب يومي

حتى كأي لم الدق شيئا

واحسني بين طفلي «شاه»

واحسب عشي قصرا عليا

فكل شارب اولا لبيدنا

وكل طسام اولا شهيدا

وما حاجتي لذناء وماء

فحسبي طفلاي زادا وريسا

ويقول الثاني :

وادخل البيت في نشوة

عظيم السرور بما في يدي

تباتها هجتي بما ابنتي

ولازم طفكنا مقلنا

كان الثاني ادى تصوير في هذا الافتتاح اذ

صور ما تكنه جوانحه من حب لابنتيه في حين

لم يزد الاول ان قال :

ان حياتي تطيب حين يخلو الى ولديهم اميلا

تصوير حياتهما مع طفلهما غير ان الاول ينظم

بالسهولة دون التكلف فهو من السهل الممتنع

قال الاول :

البقي على الصفحة الرابعة

بقية صحيفتي المعارف

الذين تخفق لهم القلوب وتعجز لهم المشاعر مع

جلدا صورا مؤثما شجاعا عاركة الارام حتى

بات هو نفسه جزء من الايام...

... قالت لوالدي الروحي واستاذي

الطيب ابن عيسى مؤلف كتاب «المغرب

والجهد اليقظ يسترسل من حماسهم وايمانهم

ليملأ قلبي سرورا وعيني نور حتى يضيء الافاق

وتبدو السماء صافية وبقل التاريخ من انفسهم

وعلى كتفيه ومن خلفه امامه وعن يمينه والى

يساره اطفال الماضي واوزار دنانفتخ وتضعت

واتفتت وتورمت وتكاثرت وتعاظمت حتى

استطاعت ان تحجب النور وتوقف الهواء وتشر

الظلام !

هكذا مضت على الايام وهكذا قضيت

ليلة الالام في ضيافة شيخ الصحافة ورائدها

الاول وبطلها بدون منازع - انظر الى ما ارتسم

## احوال القطر

مكشور

المدرسة القرآنية

فتحت هذه المدرسة في شهر اكتوبر الماضي وكانت بنايتها جميلة وتاثيرها مناسب للظلمات العصرية المعهولة لامثالها من المدارس وهي ذات اقسام متممة مطابقة للقواعد الصحية من حيث النور الطبيعي وتخلل الهواء من النوافذ العديدة وقد اختارت ادارة المدرسة اساتذة بارعين في اللسانين العربي والفرنسي فترجوا لهذا النجاح المطرد

شربان

بخلافة شربان (عمل السواسي) توجد قوة حديثة اسمها السيد الصادق بن عمر بن عامر وقد احرزت على رضى حرقاتها لما امتاز به صاحبها من الاخلاق الحسنة

شربان

فوزورها لتحقيقوا صدق قولنا

سليمان

المدرسة القرآنية

تم بناء ثلاثة اقسام مع حجرة الادارة والهدية مبجلة لغرض تلك الاقسام مع الادارة بالجلز ومساحة الارض المخصصة للمدرسة ٣٠٧٠ من الاقطار المربعة احدا مساحة البناء الذي تم فني

ويجب ان تبقى مؤنثة بالبحث في اداء رسالته حتى يسري صوته بمؤيدا بمجلا بد من جدران البلاد الازمنة وينجسب في الاسماع والارواح معنى حلوا مقلنا

وتهز له الوديان والبطح لينشق فسائق الارواح...

ثم عرفت مدير المدرسة قرآنية اخرى اسمها بنفسه قدمت لمة وبها من ثلثة لما حضر الامان والاطفال اوت مدونة (الفتح) الكبرى واحادها وسكنوا بها وخربوها واوقدوا نيرانهم بتفندتها وكراسيها وقتلا ليس بالقصير فحلت عليها مدرسة الفانز

وعرفت المرجوم الاستاذ محمد الفانز في جميع اطراره فعرفت فيه النبوغ والعقوبة والانتظام في خدمة العلم والادب من يوم كان تلميذا الى ان صار استاذ يشار اليه بالبنان

عرفته من عهد تمرته على نظم الشعر الى ان صار نابغة في

فوقه هذا الادب البقري خساسة لا تعوض ووزية لا تكفي

ونحن نزي في الادب والادباء ونندم له بالرحمة والفران وسكنى نعيم الجنان

فلى صيف تونس شكرنا المطرد

احمد الصغير

ديالوم كلية الصحافة المصرية

صاحب الوزير - هذه الرسالة الاولى التي

اتخذنا بها هذا الاستاذ البقري مع وعده لنا

بمناجاة ارسال الفصول من الاقطار التي سيحل بها

والاسماء عند اقامته بباريس للحصول على شهادة

الليسانس في الحقوق اثناء امتحانات اكتوبر

المقبل حقق الله له النجاح

فلى صيف تونس شكرنا المطرد

احمد الصغير

ديالوم كلية الصحافة المصرية

صاحب الوزير - هذه الرسالة الاولى التي

اتخذنا بها هذا الاستاذ البقري مع وعده لنا

بمناجاة ارسال الفصول من الاقطار التي سيحل بها

والاسماء عند اقامته بباريس للحصول على شهادة

الليسانس في الحقوق اثناء امتحانات اكتوبر

المقبل حقق الله له النجاح

فلى صيف تونس شكرنا المطرد

احمد الصغير

ديالوم كلية الصحافة المصرية

صاحب الوزير - هذه الرسالة الاولى التي

اتخذنا بها هذا الاستاذ البقري مع وعده لنا

بمناجاة ارسال الفصول من الاقطار التي سيحل بها

والاسماء عند اقامته بباريس للحصول على شهادة

الليسانس في الحقوق اثناء امتحانات اكتوبر

المقبل حقق الله له النجاح

فلى صيف تونس شكرنا المطرد

احمد الصغير

ديالوم كلية الصحافة المصرية

صاحب الوزير - هذه الرسالة الاولى التي

اتخذنا بها هذا الاستاذ البقري مع وعده لنا

بمناجاة ارسال الفصول من الاقطار التي سيحل بها

والاسماء عند اقامته بباريس للحصول على شهادة

الليسانس في الحقوق اثناء امتحانات اكتوبر

المقبل حقق الله له النجاح

فلى صيف تونس شكرنا المطرد

احمد الصغير

ديالوم كلية الصحافة المصرية

صاحب الوزير - هذه الرسالة الاولى التي

اتخذنا بها هذا الاستاذ البقري مع وعده لنا

بمناجاة ارسال الفصول من الاقطار التي سيحل بها

والاسماء عند اقامته بباريس للحصول على شهادة

الليسانس في الحقوق اثناء امتحانات اكتوبر

المقبل حقق الله له النجاح

فلى صيف تونس شكرنا المطرد

احمد الصغير

ديالوم كلية الصحافة المصرية

صاحب الوزير - هذه الرسالة الاولى التي

اتخذنا بها هذا الاستاذ البقري مع وعده لنا

بمناجاة ارسال الفصول من الاقطار التي سيحل بها

والاسماء عند اقامته بباريس للحصول على شهادة

الليسانس في الحقوق اثناء امتحانات اكتوبر

المقبل حقق الله له النجاح

فلى صيف تونس شكرنا المطرد

احمد الصغير

ديالوم كلية الصحافة المصرية

صاحب الوزير - هذه الرسالة الاولى التي

اتخذنا بها هذا الاستاذ البقري مع وعده لنا

بمناجاة ارسال الفصول من الاقطار التي سيحل بها

والاسماء عند اقامته بباريس للحصول على شهادة

الليسانس في الحقوق اثناء امتحانات اكتوبر

المقبل حقق الله له النجاح

فلى صيف تونس شكرنا المطرد

احمد الصغير

ديالوم كلية الصحافة المصرية

صاحب الوزير - هذه الرسالة الاولى التي

اتخذنا بها هذا الاستاذ البقري مع وعده لنا

بمناجاة ارسال الفصول من الاقطار التي سيحل بها

والاسماء عند اقامته بباريس للحصول على شهادة

الليسانس في الحقوق اثناء امتحانات اكتوبر

المقبل حقق الله له النجاح

فلى صيف تونس شكرنا المطرد

احمد الصغير

ديالوم كلية الصحافة المصرية

صاحب الوزير - هذه الرسالة الاولى التي

اتخذنا بها هذا الاستاذ البقري مع وعده لنا

بمناجاة ارسال الفصول من الاقطار التي سيحل بها

والاسماء عند اقامته بباريس للحصول على شهادة

الليسانس في الحقوق اثناء امتحانات اكتوبر

المقبل حقق الله له النجاح

فلى صيف تونس شكرنا المطرد

احمد الصغير

ديالوم كلية الصحافة المصرية

صاحب الوزير - هذه الرسالة الاولى التي

اتخذنا بها هذا الاستاذ البقري مع وعده لنا

بمناجاة ارسال الفصول من الاقطار التي سيحل بها

والاسماء عند اقامته بباريس للحصول على شهادة

الليسانس في الحقوق اثناء امتحانات اكتوبر

المقبل حقق الله له النجاح

فلى صيف تونس شكرنا المطرد

احمد الصغير

ديالوم كلية الصحافة المصرية

صاحب الوزير - هذه الرسالة الاولى التي

اتخذنا بها هذا الاستاذ البقري مع وعده لنا

بمناجاة ارسال الفصول من الاقطار التي سيحل بها

والاسماء عند اقامته بباريس للحصول على شهادة

الليسانس في الحقوق اثناء امتحانات اكتوبر

المقبل حقق الله له النجاح

فلى صيف تونس شكرنا المطرد

احمد الصغير

ديالوم كلية الصحافة المصرية

صاحب الوزير - هذه الرسالة الاولى التي

اتخذنا بها هذا الاستاذ البقري مع وعده لنا

بمناجاة ارسال الفصول من الاقطار التي سيحل بها

والاسماء عند اقامته بباريس للحصول على شهادة

الليسانس في الحقوق اثناء امتحانات اكتوبر

المقبل حقق الله له النجاح

فلى صيف تونس شكرنا المطرد

احمد الصغير

ديالوم كلية الصحافة المصرية

صاحب الوزير - هذه الرسالة الاولى التي

اتخذنا بها هذا الاستاذ البقري مع وعده لنا

بمناجاة ارسال الفصول من الاقطار التي



## بقية المقال الافتتاحي

واستقرارة بمصر صار منكبا على طبع تاليفه القيمة في علوم الدين الاسلامي واللغة العربية وحصل بسبب ذلك على ثروة مالية ذات بال كفتت ثبوت الاغتراب والقيام بنفقاته الطائلة المدة الطويلة سواء عند اقامته بمصر او بفرنسا وان سيدي محمد بن يوسف كان مثقفا ثقافتا عليا وله معرفة تامة باللغات العربية والفرنسية والانكليزية ومنقبا للقراءة والكتابة والخطابة بجميع هذه اللغات

فكان يتكلم مع رئيس الجمهورية الفرنسية بالفرنسية دون احتياج الى ترجمان ومع رئيس جمهورية الولايات المتحدة المستر روزفلت ومع رئيس الحكومة الانكليزية المستر تشرشل عند زيارتهما للمغرب عام ١٩٤٣ بلغتهما الانكليزية لما قنياهما بنزل الانفا في مدينة الدار البيضاء اما اللغة العربية فقد بلغ فيها شوطا بعيدا اذ انه يتلو خطابه بنفسه في عيد عرشه يوم ١٨ نوفمبر من كل سنة

### النتيجة الثالثة

ان مدة ولاية المصدر الاعظم بالمغرب السيد محمد المقرري وولاية السيد الحاج التهامي القلاوي بشويبة مراكش تكاد ان تكونان متعادلتين مع عمر سيدي محمد بن يوسف المولود في عام ١٩١١ فالصدر الحالي كان العضو الثاني المغربي المصاحب للمصدر الاول المرحوم السيد محمد الجبباس في مؤتمر الجزيرة الخضراء باسبانيا الذي نظر في المسألة المغربية عام ١٩٠٧ وكان وقتئذ مبعثرا للوزارة دون الصدارة ثم بعد مدة احيل الجبباس على المعاش فحل محله المقرري المشغل لهذا الخطا الى اليوم اي من عهد السلاطين مولاي عبد الحفيظ ومولاي يوسف وسيدي محمد بن يوسف وسيدي محمد بن عرفة السلطان الجديد وكذلك الباشا القلاوي فقد كان عهد ولايته يرجع الى عهد هؤلاء السلاطين

### النتيجة الرابعة

ان عمر المصدر الحاج المقرري بلغ اليوم (على ما يقال) الثمانية بعد المائة وان عمر الباشا القلاوي بلغ الآن اثلثة بعد الثمانين فالشخصان البارزان قد طال عمرهما في مباشرة وظيفتهما الساميتين

### النتيجة الخامسة

ان نظام العرش المغربي لا يجعل الاكبر سنا

## بقية الحياة الادبية

—(٥٥)—

قصيدته في الشتاء فهو يتحدث عن الكانون والدفى والطعام والشراب - في حين لم يرج الثاني على هذا المعنى الملازم لحياة الشتاء . وان اتفقا في قولهما : هنالك انسى متاعب يومي - وانسى متاعب يومي فلا - والذي يظهر ان الاستاذ محمود غنيم كان هازلا في قصيدته فهو يداعب ولديه بهذه الفكاهة اللذيذة على حد قول بشار :

ربابة رب البيت تصب الخل في الزيت  
والاستاذ محمود غنيم شاعر ماهر امتلك  
الاجادة في كثير من قصائده وان كان هنا يخالط  
الجد بالهزل كما ستري

يقول الاول :

هنا استقيت زمانا خلا  
وارجع اطوى الليالي طيما  
فانس عذاري وانس وقاري  
واجسب اني عدت صبيبا  
فقل او فاق النسيب سلا

فأست من اليوم اغشى النديا

هو الاحق بالولاية كنظام العرش الحسيني التونسي ولا كنظام العرش العراقي الذي يحضر الملك في اعقاب فيصل الاول نجل الحسين بن علي الهاشمي بل ان نظامه يتبع اختيار العلماء مع موافقة الحكومة الفرنسية ولو كان الاختيار منسجبا على غير ولي العهد بشرط ان يكون السلطان من العائلة العلوية الشريفة التي اخذت مقاليد الحكم منذ ثلاثة قرون

### النتيجة السادسة

ان لفظة السلطان رجعت بعد ان كان سيدي محمد الخامس يفضها ويعبر عن نفسه بملك المغرب بدل سلطانته متبعا في ذلك الملك عبد العزيز آل سعود الذي كان يسمى بملك المملكة العربية السعودية وملك ليبيا المتحدة سيدي محمد ادريس الاول السنوسي

### الخاتمة

من يروم مراجعة تاريخ المغرب الاخير مفصلا فيطالع كتاب (المغرب الاقصى بين هدين) اي عهد الرحلة الاولى ثم الثانية التي قام بهما للمغرب الاقصى صاحب هذه الجريدة

الطيب ابن عيسى

—(٥٥)—

## واية نجوي كنجوي طفلي

يقول ابي فاقول نبيا  
ويا رب لغو يفوه الصبي  
به فيكون حديثا شجيا  
وافصح من الف سبحانه طفل  
اراد الكلام فكان عيبا  
هذا استرسال من الشاعر في تصوير حياته مع طفله ناسيا او متناسيا اتعابه اليومية عازفا عني ينال به الداس قانعا بسعادته مع ولديه فلا يحب كلام الرفاق فيكفيه لغوهما ولا يحب الجلوس في النادي فيكفيه مجاسهما فهو يخالط نفسه بهما خالطا روحيا حتى يعود صبيبا مثلهما

ويقول الثاني :

ارى البيت روضا بشخصيكما  
وان غبتما كان سجننا عليا  
واسمع صوت الحياة الرخيم  
اذا مس صوتكما مسمعا  
وابصر شمسين جمال متى  
يقبل وجهكما كما نظريا

متى عدت للبيت اقبلتما  
قطعتين خفتين اليما  
تقبل احداكما راختي  
وتلم اخركما شفقا  
وكلناكما تشبث بي  
وتكثني على عنقها ماعيا  
اماميكما كصديقين لي

وهل انتما غير ذاك لدا  
كما امرسل الثاني واصفا حياته مع بنتيه  
تلك الحياة الشعرية التي هي كروض مليحة  
بالازهار والانغام ذاهبا مع الخيال مجنحا في معزاه  
مع الفاظه اخف من التسيم جادا في سائر ابيات  
ويمضي الاستاذ محمود غنيم وقد طفق به خياله  
الى المستقبل وما يتمننا لابنيم من حياة ارقى من  
حياته التي اصبح متبرما بها . فيندفع اندفاعا  
في هذا التيار متفائلا ساخرا من حياة الادب  
والشعر :

فياليت شعري اتممت بي  
حياتي فاجني غرس يديا  
واشهد طفلي حين يشب  
فتى عالي النفس شهما ايبا  
ابوك امرك من رجال الكلام  
فكن انت يا ابني امرا عمليا  
فما احتقر الناس الا لاديب  
ولا احتقر الناس الا الغنيا

## ايا ابني احببما تكسران

واهون بما تعلقان عليا  
يهونكما الله من حادثات اللي  
بالي ويبقيكما لي مليا  
ويكفيكما الله شر البسكا  
ويحفظ من وقعه اذنيا  
امن كبدي انتما فلذتان ؟  
ام انتما حبتنا مقلتيما  
كما يمضي الاستاذ مخنون في قوله -  
موجزا ما اطيب فيه صاحبه مكثفا في بعض  
الاحيان باللمح دون التصريح  
ويعقد ما بيننا مجلس  
يعد مثالا من الود حيطا  
فما فيه من اثر للتفاق  
يشو ولا وجه الحياة الوضعا  
وما فيه ذو هيبته في الخطاب  
ولا ثم تلقى لسانا عيبا  
اذا فلا اصفرنا خلتنا  
وان لم بين شاعرا عبقريا  
فما كالطفولة من بسام

لقلب غدا بالحياة شقيا  
ابنتي متعتما بالحياة  
ولا زلتما في الدنيا نجمتيا  
فانت ترى ان الشاعر من يعلقان تحت سماء  
واحدة مع اجادة في تصوير المعنى المراد وان  
لم يكن بينهما تقارب في هذا الاييات سوى  
قولهما :

وافصح من الف سبحانه طفل  
اراد الكلام فكان عيبا  
اذا فلا اصفرنا خلتنا  
وان لم بين شاعرا عبقريا  
لكنها زيادة عما هنالك من التقارب  
الموجود في سق القصيدتين او ليس قول الاستاذ  
مخنون

فما كالطفولة من بسام  
لقلب غدا بالحياة شقيا  
هو ما عبر عنه الاستاذ غنيم من المتعة  
الروحية التي يحس بها وعدم المبالاة بما يلاقي  
في سبيلها .

وما الطف خاتمتها واحسنها  
امن كبدي انتما فلذتان  
ام انتما حبتنا مقلتيما  
ابنتي متعتما بالحياة  
ولا زلتما في الدنيا نجمتيا  
محمد الصالح الشوي